العبد ما عنده فبكى أبو بكر رحمة الله عليه فعجبنا من بكائه أن أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم المخير وكان أبو بكر أعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي عز وجل لاتخذت أبا بكر لكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقى في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر أخرجاه في الصحيحين .

عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب